



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٩ من جدول الأعمال: التسهيلات واستراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية الركاب

### إدراج بيانات أولياء الأمور في وثائق سفر الأطفال للتصدي لمشكلة الاتجار بالأطفال

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

#### الموجز التنفيذي

الاتجار بالبشر مشكلة دولية رئيسية ارتبطت بوثائق السفر المعيبة. وهذه المشكلة من حيث بُعدها هو إخفاء لأشكال الرقّ المعاصرة. وغالباً ما يتم إغراء الأمهات والأطفال تحديداً على ترك ديارهم على أساس وعود كاذبة، بدعوى تحسين مستوى عيشهم ليجدوا أنفسهم في نهاية المطاف ضحايا للاستغلال وسوء المعاملة.

وتعرض ورقة العمل هذه مبادرة جنوب أفريقيا لإدراج بيانات أولياء الأمور في جوازات سفر الأطفال وذلك للتصدي لمشكلة الاتجار بالأطفال، وتوصي بإحالة هذه المشكلة إلى فريق خبراء التسهيلات كي ينظر فيها.

**الإجراء:** الجمعية العمومية مدعوة للقيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بمبادرة جنوب أفريقيا بإدراج بيانات أولياء الأمور في جوازات سفر الأطفال للتصدي لمشكلة الاتجار بالأطفال؛

(ب) الموافقة على أن تتضمن خطة عمل الإيكاو مسألة إدراج بيانات أولياء الأمور في جوازات سفر الأطفال وإحالة المسألة إلى فريق خبراء التسهيلات لكي ينظر فيها.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه ترتبط بالهدف الاستراتيجي (ج) — الأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	لا ينطبق.
المراجع:	لا ينطبق.

## ١ - المقدمة

١-١ تنتشر السياحة بدافع ممارسة الجنس مع الأطفال انتشاراً واسعاً في بلدان شتى. ويتم الاتجار بالنساء والفتيات من بلدان أخرى في اتجاه جنوب أفريقيا لممارسة الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية والاستعباد المنزلي وغير ذلك من الأنشطة في قطاع الخدمات. ويتم أحيانا الاتجار بالنساء والفتيات في اتجاه بلدان أخرى لأغراض الاستغلال الجنسي.

٢-١ والاتجار بالبشر مشكلة دولية رئيسية ارتبطت بوثائق السفر المعيبة. وهذا التحدي من حيث بُعده هو إخفاء لأشكال الرقّ المعاصرة. وغالباً ما يتم إغراء النساء والأطفال تحديداً على ترك ديارهم على أساس وعود كاذبة، بدعوى تحسين مستوى عيشهم ليجدوا أنفسهم في نهاية المطاف ضحايا الاستغلال وسوء المعاملة.

٣-١ ولمواجهة هذا التحدي، قدمت جنوب أفريقيا بنداً إلزامياً صارماً بشأن الأطفال دون سنّ ١٨ سنة ممن يسافرون من جنوب أفريقيا ويتوجهون إليها. وينبغي أن يكون بحوزة الأطفال دون سن ١٨ سنة شهادات ميلاد مفصلة عند عبور حدود جنوب أفريقيا. غير أن هذا البند الإلزامي ينطوي على بعض الصعوبات.

٤-١ ومن بين أهم الصعوبات التي ينطوي عليها هذا البند الإلزامي هو أن إصدار شهادات ميلاد مفصلة تعتبر عملية مرهقة ولا تقوم بعض البلدان بإصدار شهادات ميلاد مفصلة.

## ٢ - المناقشة

١-٢ في ضوء الصعوبات المبينة أعلاه، قامت حكومة جنوب أفريقيا باتخاذ مزيد من التدابير الوقائية اعتماداً على نظام يسمح بإدراج بيانات أولياء الأمور في جوازات سفر الأطفال. وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات المفصلة عن أولياء الأمور ترد مطبوعة في جوازات سفر الأطفال. ولا يُطلب إلى أولياء الأمور الذين ترد بياناتهم مطبوعة على جوازات سفر الأطفال بحمل شهادة ميلاد عند السفر مع أطفالهم.

٢-٢ ومن شأن إدراج بيانات أولياء الأمور في جوازات سفر الأطفال أن يتيح تدابير أمنية إضافية تتعلق بسفر الأطفال ومن ثم الحدّ من مشكلة الاتجار بالأطفال. وسيتم تسهيل حركة أولياء الأمور الذين يسافرون مع أطفالهم بحيث تصبح أكثر أمناً عند الوصول إلى نقاط الدخول، وهو ما يساهم في مكافحة مشكلة الاتجار بالأطفال.

٣-٢ وتشكل هذه الممارسة المتبعة في جنوب أفريقيا منبراً للدول الأعضاء كي تتابع عن كثب الحالات الناجحة كما أنها تتيح فرصاً لاتخاذ تدابير لتعزيز تسهيل حركة الأشخاص عند نقاط الدخول.

٤-٢ وتقترح جنوب أفريقيا أن يُدرج هذا الإجراء الجديد في خطة عمل الإيكاو لأنه من شأنه أن يساهم كثيراً في تعزيز المساعي المبذولة لمكافحة مشكلة الاتجار بالأطفال.

٥-٢ ولابدّ من التعهد بالتزامات مشتركة وبذل جهود متضافرة للتصدي لمشكلة الاتجار بالأطفال مع الحرص في الوقت ذاته على تيسير حركة الركاب.

## ٣ - الخلاصة

١-٣ من شأن اعتماد هذا الاقتراح أن يضمن تحقيق أهداف الإيكاو وبالتالي المساهمة في تعزيز الأمن والتسهيلات في قطاع الطيران.

٢-٣ وبناء عليه، فإن جنوب أفريقيا تقترح إحالة هذه المسألة إلى فريق خبراء التسهيلات لكي ينظر فيها.